أمن ربع في حل جبر ولخد ربا ... تشاغل عن الحلم به حسط
إذا ما عصت حكم الصبا بأعلاقها ... لها ضارب كانت إجابتها الشمط
خليلي ما يجني الخمار عن الصبا ... بمحل اصطار في نزل الفتى بين البسط
ولي حاجة عند العواذ والصبا ... بأن تفضيا ها بالجزاء هو الشرط
سلا عهد الجانبين وبينهم ... أتبرهما حتى يعلل رضهم شمط
أعنهم على الصلو لسار كأنه ... به الركب لم يعرف أما لكند فسط
وما أزري إلا معرض سابق ... هم الشاربون سوق العود كالشط
وما سار في إلا الذي غره ادما ... وحولها حتى إذا حل الشرب الهبط
أخا رنة دار العلوب تنوبة ... أتتاه ونهابها العوارف واللغط
ومحولة أرض صار محوا بعودها ... وحي الحسن بلا من إساوده النشط
إذا أجمعت خيل الكلام بأفنا ... لربك يعاني من أعنتها الضبط
وما أراد هلش عن رده إذا روعة ... وكيف وفي أمثالها يجب الغبط
ولا قتبة كأبية مغلم به ... تخر في نيرانها الجمر والهبط
وفرطهت نحو العوائد حرانها ... ألو نيل بعض ما توسلع بها نفط
بوارس لعل نوني مازال للفنا ... مع الشيب يوما معوادهم ذحط
وبتاته من مختبر يومنمروا ... بليل التلاقي السوالكم بحط
إلا ليت شعري هل لذي ركابا ... إملك بها حتى يلحيها الفعط

وهل

وهل ينفعني من فعالى الكريم ... رضى زمن أم كل شيمته سخط
إذا أنا علقت العقود برحلة ... بروت عليان العفادة والغمط
وان خلطتني بالتراب منيرة ... ببعض ترابي من موة نكم خلط
فيا ليتني كانت بكوري إذ ادنى ... بكوري فلا بأبها لها وقط
لأقضي همي النفس قبل محاسن ... كأن عظايم البانات بها خط
إذا ابيولد ذات وكرهوى لها ... من الطير أفتي الذنب مختصه سلط
يحث جناحا من جبار مغاور ... صباحا معقبة بجمع الريش أو بسط
تذكر أن خلفت من المون أم فخا ... ببهماء لم يكن لها أخبرها اللغط
فما دب فيها الرعب من كل وجهة ... سعي كما صاح النبيط أو القبط
تنادي رار لدا وتذهب مساردا ... يهون عليها عند أمعالها السمط
وعرال جكار جرى سم الفلى ... بلا كل معنى كلا الشغل ولا الغمط
ملأن بنسيهم أمر الصعيبة مظلم ... فليس بمنسى البراء ولا الشمط
أو لابد أن يغفر بدا الجماد بنهضوا ... بجار وأن يحلل نبالة بهط
يرون العلا ما وأن لم يكسروا ... وكتبا وأن لم يصل النعل النفط
وما فسطوا الا على العار وهو ... وفي الأمنهم مو مكارمهم فسط
نعم حبذا يوما إذا زرت بلادهم ... ولا حبذا نهما برابرهم تنط
شكرتهم شكر الوفير بمارس ... وهل المجد كان جزهم إبسط

[illegible marginal notes]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1